[432] الآيات فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مّمّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْئَلِ الّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ الْحَقّ مِن رّبّكَ فَلاَ تَكُونَنّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ94 وَلاَتَكُونَنّ مِنَ الّذِينَ كَذّبُواْ بِأَيَتِ اللهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِرِينَ95 إِنّ الّذِينَ حَقّتْ عَلَيْهِمَ كَلِمَتُ رَبّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ96 وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلّ ءَايَة حَتّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ97 التّفسير لاتدع للشك طريقاً إِلى نفسك! لمّا كانت الآيات السابقة قد ذكرت جوانب من ماضي الأنبياء والأُمم السابقة، وكان من الممكن أن يشكك بعض المشركين ومنكري دعوة النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) في صحة ذلك، فقد طلب القرآن من هؤلاء أن يراجعوا أهل الكتاب للتأكد والعلم بصحة هذه الأقوال، وليسألوهم عن ذلك، لأنّ كثيراً من هذه المسائل قد ورد في كتب هؤلاء. إِلاّ أنّه بدل أن يوجه الخطاب لهؤلاء، خاطب النّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: (فإِن كنت في شك ممّا أنزلنا إِليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك) ليثبت عن هذا الطريق بأنّه (لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين).